

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

الدليل العربي المنقح للفقير المتعدد الأبعاد

الاطار والنتائج الأولية

خالد أبو اسماعيل ومانويلا نعمة



ازدهار البلدان كرامة الإنسان



الأمم المتحدة

الاسكوا
ESCWA

التقرير العربي الأول حول الفقر متعدد الأبعاد (الدليل العربي للفقر المتعدد الأبعاد ٢٠١٧)

- بعد اعتماده من قبل المجلس الوزاري الاجتماعي العربي في ايلول ٢٠١٧، نُشر أول تقرير عربي متعدد الأبعاد حول الفقر بعد ثلاث سنوات من النقاش والبحوث.
- تبنى الدليل العربي للفقر المتعدد الأبعاد الذي يتناسب مع ظروف المنطقة العربية، منهج Alkire-Foster واقترح أبعادًا ومؤشرات الفقر ذات الصلة بالتنوع والتحديات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة. و تقييم الحرمان غير النقدي عبر ثلاثة أبعاد هي: التعليم، الصحة، والمستويات المعيشة على غرار الدليل العالمي.

قدم الدليل العربي للفقير متعدد الأبعاد مساهمة قيّمة وهامة في قياس الفقر وساهم بصورة مباشرة في رسم الإطار الاستراتيجي العربي للقضاء على الفقر متعدد

- وافقت القمة العربية للتنمية في دورتها الرابعة المنعقدة في بيروت في ٢٠ كانون الثاني/ يناير ٢٠١٩، على الإطار الاستراتيجي العربي للقضاء على الفقر متعدد الأبعاد ٢٠٢٠ - ٢٠٣٠، والذي ويهدف الى خفض الفقر متعدد الأبعاد إلى النصف بحلول عام ٢٠٣٠.
- صدر عن القمة قراران:
 ١. قرار للقمة العربية في دورتها السابعة والعشرين بإعطاء الأولوية للقضاء على الفقر متعدد الأبعاد
 ٢. قرار للقمة العربية في دورتها التاسعة والعشرين بشأن إنشاء المركز العربي للدراسات السياسية والاجتماعية وللقضاء على الفقر في الدول العربية.

ضرورة بناء دليل عربي منقح للفقير المتعدد الأبعاد

- لقد تغير الكثير في المنطقة منذ عام ٢٠١٣، حيث بدأت المشاورات لبناء أول دليل عربي للفقير متعدد الأبعاد.
- تتعرض الجهود في المنطقة لنكسات وتحديات كبيرة تشهدها مختلف الدول العربية بما في ذلك زيادة في النزاع، والنزوح الواسع النطاق وتدفقات اللاجئين، والهجرة غير الشرعية والإرهاب والتطرف، بالإضافة إلى الأزمات الاقتصادية المتزايدة والصدمات السلبية بما في ذلك جائحة كورونا. التي انعكست سلباً على مختلف الجبهات الاجتماعية والاقتصادية، بما في ذلك المساواة بين الجنسين والأمن الغذائي والصحة والتعليم.
- ونتيجة لذلك، ضاعت مكاسب التنمية في العديد من البلدان. وهو ما جعل المنطقة العربية تتخلف في عن المناطق الأخرى خصوصاً في خفض الفقر المادي.

التقرير العربي الثاني حول الفقر متعدد الأبعاد والدليل العربي المنقح للفقر المتعدد الأبعاد

- جرت مناقشات مستفيضة بين الإسكوا ومبادرة أكسفورد للفقر والتنمية البشرية (OPHI) وجامعة الدول العربية وشركائها حول ما إذا كانت هناك حاجة إلى تطوير الدليل العربي للفقر المتعدد الأبعاد، وإذا كان الأمر كذلك، معرفة كيفية تطويره بشكل أفضل لالتقاط الفقر من المنظور الإقليمي من أجل معالجة التحديات الأخيرة.
- تمت مراجعة الدليل العربي للفقر المتعدد الأبعاد الأساسي بناءً على توصية صادرة عن اجتماع فريق الخبراء الذي عقد في عمان في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩، حيث اتفقت جامعة الدول العربية ومؤسسات الأمم المتحدة الشريكة ومبادرة أكسفورد للفقر والتنمية البشرية وخبراء إقليميون على إجراء تحسينات على دراسة قياس الفقر متعدد الأبعاد، من أجل الحصول على دقة أفضل في التقاط مستويات فقر معتدلة ومراعاة الحالات المتزايدة للصعوبات الاقتصادية في العديد من الدول العربية التي تعكس الواقع التنموي لغالبية الدول العربية.
- كما دعت التغييرات في توافر الدراسات الاستقصائية والبيانات في المنطقة إلى تحسينات من حيث المحتوى والتعريفات الفنية لبعض المؤشرات لتحقيق مقارنات أفضل بين البلدان مع الاحتفاظ بالمقارنات الزمنية.
- صادق المجلس الوزاري الاجتماعي لجامعة الدول العربية، خلال دورته الوزارية الأربعين المنعقدة في ١٧ ديسمبر ٢٠٢٠، رسمياً على الدليل العربي المنقح للفقر المتعدد الأبعاد كأساس لتقرير الفقر العربي الثاني.

الدليل العربي المنقح للفقير المتعدد الأبعاد : الابتكارات الرئيسية

1. يقدم الدليل العربي المنقح للفقير المتعدد الأبعاد رؤية إقليمية أوسع حول الفقر، لالتقاط أدق مظاهر الفقر المعتدل في البلدان العربية متوسطة الدخل. لهذا النحو، يركز الدليل العربي المنقح للفقير المتعدد الأبعاد المطروح على مستويات معتدلة من الحرمان في هيكله وأبعاده ومؤشراته ، في حين أن مؤشر الفقر المتعدد الأبعاد العالمي سيكون بمثابة إطار مرجعي لقياس الحرمان المتعدد الأبعاد الشديد.
2. فيما يتعلق بهيكل المؤشر، واستناداً إلى توصيات الخبراء ، فإن الابتكار الرئيسي في الدليل العربي المنقح للفقير المتعدد الأبعاد هو تقييمه للفقير في كل من القدرات المادية والاجتماعية ، مع إعطاء كلا الركيزتين أهمية متساوية. يوفر هذا النهج تمثيلاً أكثر شمولاً وتوازناً للفقير متعدد الأبعاد في المنطقة ، لا سيما وأن الدول العربية قد شهدت تقدماً في الرفاهية الاجتماعية ولكن بدرجة أقل في الشؤون المادية والظروف المعيشية.
3. يسهل الدليل المنقح إمكانية المقارنة عبر البلدان ، ويتوافق مع توافر البيانات في الاستبيانات الديموغرافية والصحية الإقليمية.

جدول المرفق 1- إطار الدليل العربي المنقح للفقير المتعدد الأبعاد

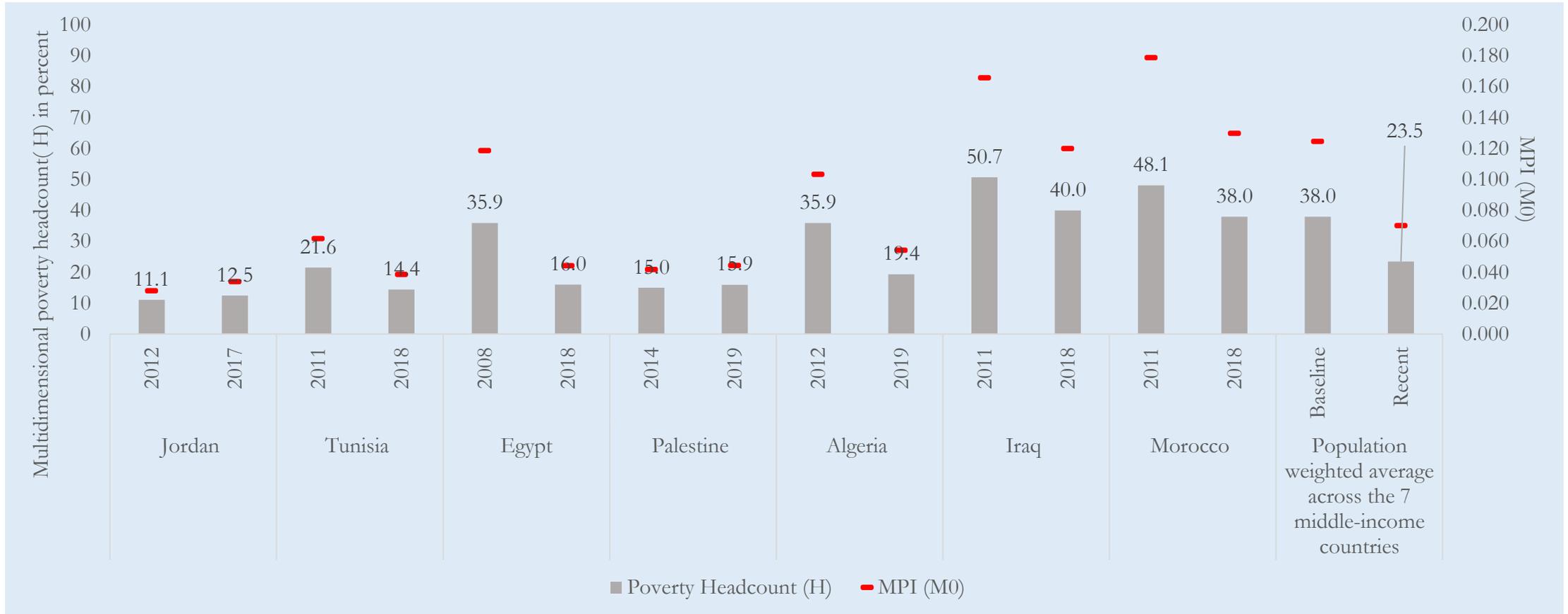
تعاني الأسرة المعيشية من الفقر المتعدد الأبعاد إذا كانت تسجل درجة حرمان إجمالية تفوق 20 في المائة			
المؤشر والوزن المسند له	البعد	المؤشر والوزن المسند له	
توفي طفل في الأسرة المعيشية قبل بلوغه سن الخامسة خلال السنوات الخمس الماضية.	وفيات الأطفال (الوزن = 50/6 في المائة)	الصحة والتغذية (الوزن = 50/2 في المائة)	الرفاه من حيث القدرات (غير المادي) (الوزن = 50 في المائة)
كان أي طفل (بين 0 و59 شهراً) يعاني من توقف في النمو (الطول بالنسبة للعمر أقل من -2) أو كان أي طفل يعاني من نقص الوزن (الوزن بالنسبة للعمر أقل من -2)	تغذية الأطفال (الوزن = 50/6 في المائة)		
وضعت أي امرأة في الأسرة المعيشية يتراوح عمرها بين 15 و24 عاماً طفلاً قبل بلوغها سن الثامنة عشرة.	الحمل المبكر (الوزن = 50/6 في المائة)		
كان أي طفل في الأسرة المعيشية يتراوح عمره بين 6 أعوام و18 عاماً، غير ملتحق بالمدرسة ولم يكمل التعليم الثانوي.	الاتحاق بالمدارس (الوزن = 50/6 في المائة)	التعليم (الوزن = 50/2 في المائة)	
كان أي طفل، يتراوح عمره بين 8 أعوام و18 عاماً، مسجلاً دون الصف المناسب لسنه بصفيين أو أكثر.	الفجوة العمرية في الدراسة (الوزن = 50/6 في المائة)		
لم يكمل أي فرد من الأسرة المعيشية، من الفئة العمرية 19 عاماً وما فوق، تعليمه الثانوي.	التحصيل العلمي للفئة العمرية 19 عاماً وما فوق (الوزن = 50/6 في المائة)		
يتواجد ثلاثة أشخاص أو أكثر عمرهم 10 أعوام وما فوق في كل غرفة نوم.	الاكتظاظ (الوزن = 50/6 في المائة)	السكن (الوزن = 50/3 في المائة)	الرفاه من حيث الظروف المعيشية (المادي) (الوزن = 50 في المائة)
تستجيب حالة السكن لأحد الشروط التالية على الأقل: (1) المنزل هو مكان آخر غير منزل أو شقة قائمة بذاتها ؛ (2) ليس للمنزل أرضية دائمة؛ (3) ليس للمنزل سقف دائماً.	نوع المسكن (الوزن = 50/6 في المائة)		

تعاني الأسرة المعيشية من الفقر المتعدد الأبعاد إذا كانت تسجل درجة حرمان إجمالية تفوق 20 في المائة		
لا تملك الأسرة أيّاً من المصادر التالية: المياه المنقولة بالأنابيب إلى المسكن، أو المياه المنقولة بالأنابيب في ساحة، أو المياه المعبأة.	المصادر المحسنة لمياه الشرب (الوزن = 50/9 في المائة)	الحصول على الخدمات (الوزن = 50/3 في المائة)
لا تتاح للأسرة المعيشية إمكانية الحصول على مرافق صحية محسنة أو أن المرافق محسنة ولكن الأسرة المعيشية تشاطر استخدامها مع أسر معيشية أخرى.	الصرف الصحي المحسن (الوزن = 50/9 في المائة)	
ليس للأسرة المعيشية إمكانية للحصول على الكهرباء.	الكهرباء (الوزن = 50/9 في المائة)	
لا تملك الأسرة هاتفاً (محمولاً أو أرضياً) ولا تلفزيوناً ولا حاسوباً.	أصول الاتصالات (الوزن = 50/9 في المائة)	الأصول (الوزن = 50/3 في المائة)
لا تملك الأسرة المعيشية سيارة/شاحنة ولا دراجة نارية ولا دراجة هوائية.	أصول التنقل (الوزن = 50/9 في المائة)	
لا تملك الأسرة المعيشية، مع افتراض توفر الكهرباء، ثلاجة ولا غسالة ولا سخاناً ولا أي نوع من أنواع مكيفات الهواء/المبردات.	أصول المعيشة (الوزن = 50/9 في المائة)	

- أ- تشمل الأرضية غير الدائمة الأرضية المصنوعة من التربة أو الرمل أو الروث أو بعض المواد الأولية (الخشب/الخيزران/القصب/العشب/العصي). يشمل السقف غير الدائم عدم توفر سقف أو سقف مصنوع من القش أو أوراق النخيل أو الأعشاب أو الحصائر أو الخيزران أو الخشب أو الكرتون.
- ب- مرافق للصرف الصحي المحسن تتماشى مع المبادئ التوجيهية لبرنامج الرصد المشترك بين منظمة الصحة العالمية واليونيسف، وتشمل المراحيض التي تنظف بتدفق الماء أو سكبها إلى شبكة أنابيب صرف صحي أو خزانات صرف صحي أو مراحيض خفر؛ أو مراحيض خفر محسنة التهوية، ومراحيض سماد أو مراحيض خفر مع ألواح.

النتائج الأولية

الشكل 2- عدد الأشخاص في الفقر المتعدد الأبعاد (المجور الأيسر) ودليل الفقر المتعدد الأبعاد (M₀) (المحور الأيمن) لنقطتين زمنيتين وفقاً للدليل العربي المنقح للفقر المتعدد الأبعاد (Revised Arab MPI)

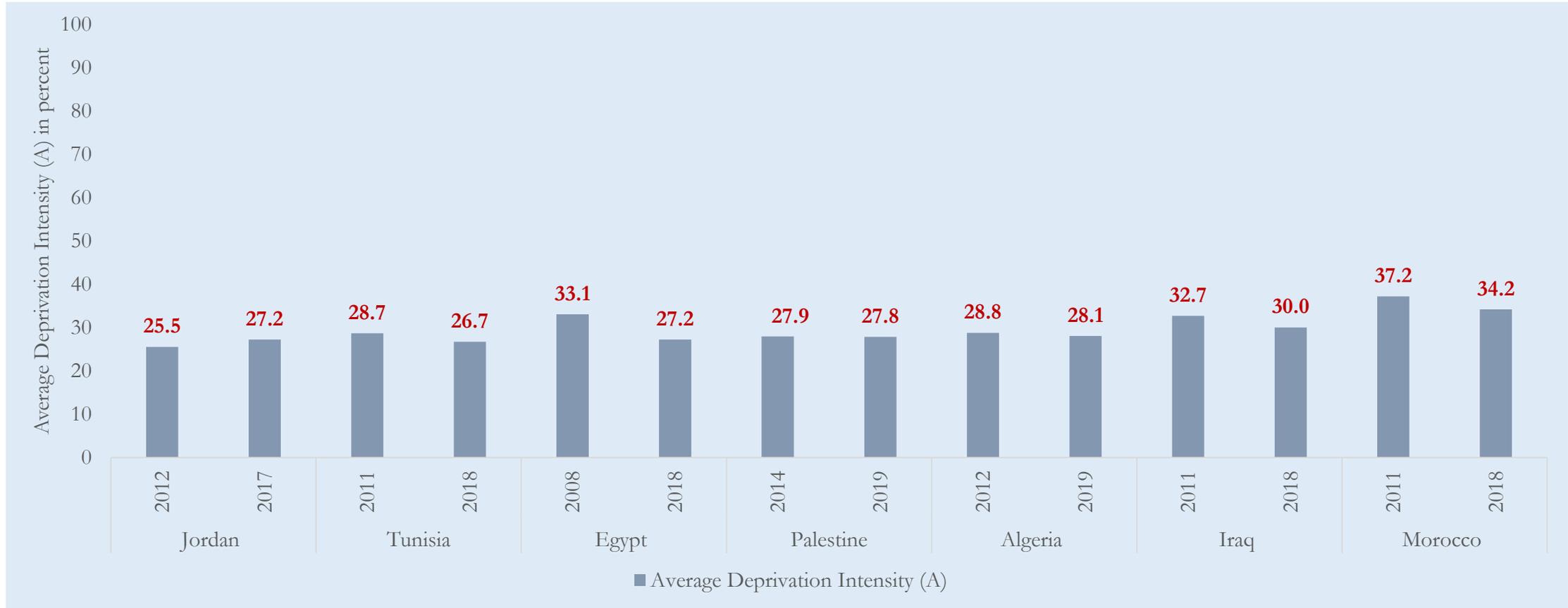


المصدر: حسابات الإسكوا

تم حساب المتوسطات المرجحة للسكان عبر 7 دول باستخدام عدد السكان في 2015 و 2019 لخط الأساس وموجة المسح الأخيرة ، على التوالي. يتم استرداد بيانات السكان من قاعدة بيانات إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية (تم الاطلاع عليها في حزيران/يونيو 2021).

ملاحظات: بالنسبة للمغرب ، فإن مؤشر الفجوة العمرية في التعليم غير متوفر ؛ بالتالي؛ تمت إعادة وزن بُعد التعليم بحيث يأخذ مؤشر حضور الأطفال ضعف وزن مؤشر التحصيل التعليمي للبالغين (+19) نظرًا للارتباط العالي نسبيًا بين الالتحاق بالمدرسة وفجوة التعليم في السن. في حالة مصر والأردن ، البيانات غير متوفرة لحمل الأطفال وتغذية الأطفال على التوالي ؛ وبالتالي ، تم إعادة وزن البعد الصحي في هذه الحالات بالتساوي بين المؤشرين المتبقين. كما أن البيانات غير متوفرة لمؤشر الكهرباء في الأردن وبالتالي ، تمت إعادة وزن بُعد الوصول إلى الخدمات بالتساوي بين المؤشرين المتبقين

الشكل 3-متوسط شدة الحرمان وفقًا للدليل العربي المنقّح للفقر المتعدد الأبعاد (Revised Arab MPI)



المصدر: حسابات الإسكوا